الخليج

منوعات, محطات

2 فبراير 2024 17:38 مساء

سنة فيسبوك.. موقع «الآباء» يستقطب الجدد 20

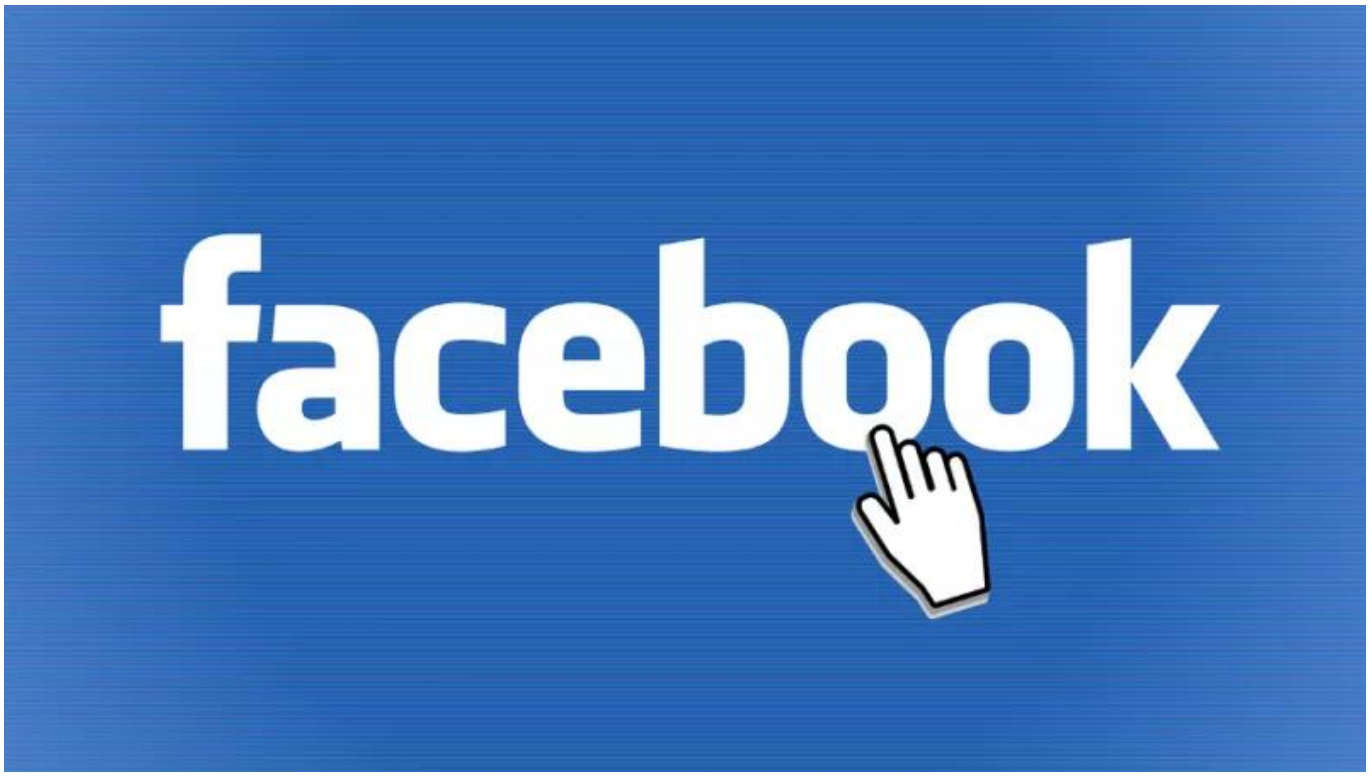

بعدما كان فيسبوك الموقع المفضل للفئة الشابة قبل 20 سنة، أصبح الآن المنصة المحبوبة لدى الآباء... وبغض النظر عن أنّ طابعه بات أقل حداثةً، مقارنةً بالمنصات الرقمية الأخرى، لا يزال موقع التواصل الاجتماعي هذا، يستقطب مستخدمين جدداً من آسيا والولايات المتحدة.

وتقول جاسمن إنبرغ، المحللة في شركة «إنسايدر انتلدجنس»: «لن أنسى مطلقاً اليوم الذي ركضت فيه إلى قاعة الكمبيوتر للتسجيل في فيسبوك»، مضيفةً: «كنت أشعر أنني جزء من نادٍ حصري، لا يضمّ والدي ولا أساتذتي. وكنت أشعر في الوقت نفسه أنني أنتمي إلى عالم أكبر بكثير، مع طلاب من مختلف أنحاء الولايات المتحدة».

وبعدما أطلقه مارك زوكربرغ وزملاؤه في هارفارد في 4 فبراير/ شباط 2004، توسّع استخدام فيسبوك ليشمل جامعات أمريكية أخرى، قبل أن يُصبح متاحاً للعامة سنة 2006.

وسرعان ما غزت الشبكة الاجتماعية التي كانت آنذاك مفهوماً جديداً بالكامل، حياة غالبية مستخدمي الإنترنت. وفي العام 2023، تخطّى عدد مستخدمي فيسبوك لمرة واحدة على الأقل شهرياً 3 مليارات شخص، في رقم شهد تزايداً بـ 3% عمّا سُجّل في العام 2022.

وأُغلق هذا الموقع الإخباري في العام الفائت، إلا أنّ وضع «ميتا»، الشركة الأم لفيسبوك وانستغرام وواتساب، جيّد.

وفي العام 2022

وفي الولايات المتحدة، لا يزال اهتمام مستخدمي فيسبوك يصبّ في المجموعات التي تتشكل على أساس اهتمامات مشتركة (جيران، محبو الفن أوالبستنة أومشاهير أوأندية رياضية...)، أوللإعلانات الصغيرة (فيسبوك ماركت بلايس) أو للبقاء على تواصل مع أشخاص معينين.

والآن، تتراوح أعمار أكثر من نصف مستخدمي فيسبوك بين 18 و34 عاماً، بحسب موقع «داتاريبورتال». إلا أنّ قياس الاستخدام الفعلي لا يزال صعباً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©